الى دبيربرهان ووصلوا الى ارض وخ فلقيهم ابسماتوس والجراد عنانيه
وكان ارسل معهم بخلعة للوزير عدلى واعطا الوزير عدلى لابسماتوس
فيصا مذهبا وفرشا لاجل البشارة والجراد عنانية كسوة ثم ارسل
عدلى رسولا مع الكتاب الى الامام مع عشرين فارسا وهو يقول له ان
جيوش المسلمين فى خير وسرف وبعد ما وصل الينا خبركم وسار
الرسول ثم سار الوزير عدلى وراءهم حتى وصل دبيربرهان وجلس بها
ينتظر الامام **قال الراوى** واما الامام فانه وصل اليه الر
سول الوزير عدلى وهو فى ارض منزح واخبره بخبر المسلمين ففرح الا
مام بسلامتهم وبمجيئهم الى دبيربرهان ثم امر الامام بالرحيل فسار
ودخل تجلت وبات فى بلد قدوسجي وهى بلدة كثيرة الخيرات
وسار من قدوسجي ووصل ارض طازمه وهى بلدة كثيرة البرد وبردها
يهلك الناس فسار منها حتى وصل قريب فرسخ من دبيربرهان وارسل
رسولا الى الوزير عدلى بالليل يقول اناقد وصلنا قريبا منكم فارسل الو
زير عدلى وهو يقول للامام قد كنا امرنا ان نلقاك بهيئة الحرب ونصف
العسكر والقبائل والخيول والرجال صفوفا وانتم كذلك لانا فى ارض المشركين
وعندنا جواسيسهم فوصل رسول الوزير عدلى الى الامام فاستحسن قوله
واعجبه رأيه وامر ان يفعل ذلك وسار الامام قريبا اليهم وجلس وقال
لاصحابه الآن يجئ الوزير عدلى الينا ويقابلنا فلا يبقى فى المحطة رجل واحد
الا ويترتب واصحاب الخيول يلبسون خيولهم بعدتها واظهروا زينتكم
واخرج الامام الخزائن التى غنمها من المشركين من اقاع الذهب والزنوط
وتيجان الذهب واخرج القمصان التى مرصعة بالذهب كل قميص مائة

اوقية

اوقية والبسها غلمانه حتى كانهم شعلة نار ووقف عسكر بحري
قدام الخيل واميرهم شمسوه وجاء الوزير عدلى بجيوشه فى خمسين راية
وكل راية بمقدمها من الجرادات والامراء الذين كانوا معه ووقف
عدلى صفوفه ثلاثة صفوف وكل صف لم يرطرفه من كثرتهم **قال الرا**
وى كان عدد خيول الوزير عدلى يومئذ ثلاثة الاف فرس لابس ٣٠٠٠
وثلاثة الاف بغير لبس وعدد اصحاب الترس البيض عشرون الف ٣٠٠٠
واهل الفسّ وغيرهم مثلهم وكان عدد خيل الامام خمسة الاف فرس ٥٠٠٠
لابسة بقجا فيف التماسيح والقطائف المثقلة بالذهب ولا يبان
منهم الا احداق عيونهم من الدرع والخود مثل المراة ودخل اصحاب
عدلى فى الصف الاول الصومال مع مقادمتهم وفرسانهم والتقوا مع الامام
وسلموا عليه ودارو ناحية الى جنب المحطة ودخل الصف الثانى من
اهل الفجار والماية واهل شوى ومن دخل فى دين الاسلام وتواجهوا
مع الامام وسلموا عليه ودارو الى ناحية جنب الصف الاول وجا الصف
الثالث وفيه الوزير عدلى والامراء منهم الامير حسين بعد الفتح والامير
شمعون بعد الفتح واورعى نوس والاميرديس وكانوا خمسين اميرا من
اصحاب الرايات فى عدد عديد وعز نضيد فجعلهم صفا بعد صف
لكثرة خيولهم ولو دخلوا مرة واحدة لضاق عليهم المكان فتواجهوا مع
الامام وسلموا عليه وجلسوا وتحدثوا فرح الامام وبكى بكاء السرور
وكان يوم فارقهم الامام الى الوقت الذى واجههم فيه ذلك اليوم مدة
سبعة اشهر وكان يوم سار عنهم فى ذى الحجة من الاشهر الحرم وتلقاهم
فى شهر جمادى الآخر سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة من الهجرة النبوية على

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)